من ابلاهكا اياه قوله والهمزة اعم تصرفا يعني انها تستعمل فيما
لم تستعمل فيه هل تقول ازيدا ضربت بالفصل بين الهمزة والفعل
ولا يقال هل زيد خرج الا على كون زيد مبتدأ او فاعلا
لفعل مقدر ولا هل زيدا ضربت على ان زيدا منصوب بما بعده
ولا بمقدر ولا يقال هل زيدا ضربته على ان زيدا منصوب بمقدر
ولا يقال هل زيدا ضربته على ان زيدا منصوب بمقدر كل ذلك
لما تقدم قوله واتضرب زيدا وهو اخوك باستعمال الهمزة
في الاثبات للانكار قال تعالى اتقولون على الله ما لا تعلمون
وقال الشاعر أتطربا وانت قنسري والا تستعمل هل
في الانكار واذا دخلت الهمزة على النافي فلمحض التقرير اعني الجاء
المخاطب الى الاقرار بامر يعرفه نحو الم نشرح لك والم يجدك
يتيما والبس ذلك تقادير وهي في الحقيقة للانكار وانكار النفي
اثبات نحو اما هل فلا تدخل على النافي اصلا قوله وازيد
عندك ام عمرو تقع الهمزة معادلة لام كما مضى ومن خصايص الهمزة
انها تدخل على الفا والواو وثم مفيدة للانكار او التوبيخ
او التقرير نحو اثم اذا ما وقع امنتم به وثم هاهنا للاستبعاد
لان قبله ماذا يستعجل منه المجرمون والايمان بالشيء مستبعد
من استعجاله استهزا وامن كان ميتا فاحييناه وامن كان
مومنا كمن كان فاسقا وتكون الهمزة معها للتوبيخ او التقرير
اذا دخلت على النفي وقد تدخل على فا السببية كما في قوله
من اله غير الله ياتيكم بليل تسكنون فيه افلا تبصرون فالفا
للسببية والهمزة للتوبيخ او التقرير وهذه الحروف ليست عاطفة
على معطوف مقدر كما زعمه جار الله في الكشاف ولو كانت كما
قال لجاز وقوعها في اول الكلام قبل ان يتقدم ما يكون

معطوفا

معطوفا عليه ولم يجي ذلك مستعملا بل لا بد ان يكون مبنيا على كلام
متقدم يكون عطفا عليه قوله دون هل فلا تدخل على هذه الحروف
لكونها فرع الهمزة فلا تتصرف تصرفها بل تدخل هذه الحروف على هل
دون الهمزة لكونها اصلا في الاستفهام الطالب للتصديق قال تعالى
فهل انتم مسلمون وقال الشاعر وهل انا الا من غزية ان غوت
وتقول ثم هل افعل وان اكرمتك فهل تكرمني ولا تقول فتكرمني
قوله حروف الشرط ان ولو واما لها صدر الكلام وذلك كما مر
في باب ان قوله فان للاستقبال يعني سوا دخل على المضارع او
الماضي وكذلك لو للمضي وان دخلت على المضارع كقوله تعالى
لو يطيعكم هذا وضعهما كما مر في الظروف المبنية ومذهب الفرا
ان لو تستعمل في المستقبل كان وذلك مع قلته ثابت لا ينكر نحو اطلبوا
العلم ولو بالصين ولكون لو بمعنى الماضي لم يجزم بها الا اضطرارا الا ان
الجزم من خواص المعرب والماضي مبني قال لو يشا طار به ذو ميعة لاحق
وزعم بعضهم ان الجزم بها مطرد على بعض اللغات قوله ولزومهما
الفعل لفظا او تقديرا اما في نحو لو ذات سوار لطمتني ولو زيدا
ضربته فلا كلام في تقدير الفعل واما في لو زيد ضربت فينبغي
ان يكون على الخلاف الذي ذكرنا في ان زيدا ضربت وجا في
الضرورة شرطها اسمية قال لو بغير الماء حلقي شرق
وهذا من باب وضع الاسمية موضع الفعلية كقوله فهلا نفس ليلى شفيعها
قوله ومن ثم اي من اجل لزومهما الفعل قيل لو انك
بالفتح لان لانه اي ان وما دخلت عليه فاعل لفعل مقدر
اي لو ثبت وهذا مذهب المبرد اعني تقدير الفعل ولكن ان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)